اذ اوي الفتية الي الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا فطلبوا الرحمة والرشد ثم قال وضربنا
علي اذانهم في الكهف سنين عددا اورد في تفسيره انا نومناهم
وهذا غامض من صنيع التفسير وان الاذان علي ما قد منا
ذكره من مواضع النفوس ومنها تخلص الكلام اليها فتصوره
وقال عليه السلام في كلام له في معني قوله سبحانه وتعيها اذن
واعية قال انا الاذن الواعية وسقنا فيما تقدم ذكره قول
الله تع في قصة ابليس ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام وها
قلنا اي عداوة بين الشيطان وبين اذان الانعام من دون
الجوارح كلها ان يقطعها ويشقها ويعيبها فهولاء الفتية
ضرب علي اذانهم عقلة السنتهم وذلك تلك السنون وذلك
انهم لزموا التقية ~~ضرب علي اذانهم~~ وفي ان يسمعوا او
ينطقوا حتي تنقضي تلك السنون المعدودة قال الله تع في
شانهم نحن نقص عليك نباءهم بالحق انهم فتية امنوا
بربهم وزدناهم هدي وربطنا علي قلوبهم اذ قاموا
فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه
من دونه الها لولا ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم
ممن افتري علي الله كذبا فالقضيتان واحدة فيما تقدم
وتاخر كانت الوصاية مصححة لمعرفة التوحيد علي قضية نفي

الها الغب قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة

وفي الغرب علي اذانهم

نفي

نفي التشبيه والتعطيل فلما حرف الكلم عن مواضعه
فنصب للوصاية غير اهلها وللامامة غير اهلها فتيح في
الامة الشرك بالله والتوجه بالدعوة الي غير اهلها الذين
هم اولياء الله كما قال هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة
يعني انهم اتخذوا اوصياء باختيارهم وائمة باختيارهم
فلما صار الامر علي هذه القضية اووا الي الكهف يعني كهف التقية
والكهف هو الغار بعينه وقد قالت النصارى ان النسطور
ان نسطور كان متنكا بالروم فلما اوحش وخرج منها خرج بدين
النصرانية معه مقيم وكذلك لما اذا سلب الوصي والائمة مكانتهم
وارثهم عن رسول الله عليه السلام تحقيقا ان يذهب الاسلام
معهم حيث ذهبوا ويسلك في الشعب الذي سلكوا
وسنشرح لكم ما بقي فيما يلي هذا المجلس بمشية الله وعونه
جعلكم الله من ذوي الاسماع والابصار ووفقكم علي
دين البصيرة والاستبصار والحمد لله الماحي اية الليل باية
النهار المتقاصر عن تحقيق معرفته غوامض الافكار وصلي
الله علي رسوله محمد المختار المبعوث بالاعذار والانذار
وعلي وصيه قاصم الكفار وقاسم الجنة والنار وعلي الائمة
من ذريته الاخيار الذاكين الاطهار وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

فنشي

رية